

## اشمعنا في رمضان ؟

رمضان معسكر تدريبي لتحصيل التقوي ، فرصة حقيقة للتغير الكلي

- أنزل الله فيه القرآن و غيره من الكتب السماوية<sup>1</sup> :

قال تعالى: {شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان} (البقرة:185) .

- هو شهر التوبة والمغفرة، وتكفير الذنوب والسيئات :

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر" رواه مسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه"، وقال: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"

- هو شعر العتق والغفران و شهر التغيرات الكونية :

"إذا كانت أول ليلة من رمضان صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ وَغُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَفُتِحَتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَنَادَى مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ "

- هو شهر الصبر:

ففيه يحبس المسلم نفسه عن شهواتها ومحبوباتها، ولهذا كان الصوم نصف الصبر، وجزاء الصبر الجنة، قال تعالى: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} (الزمر:10).

<sup>1</sup> " نَزَلَتْ صُحُفٌ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ لِسَيِّ مَضِيَّ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَالْقُرْآنُ لِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ."

## - هو شهر الدعاء :

- قال تعالى عقيب آيات الصيام: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} (البقرة: 186)، وقال صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم) رواه أحمد.

## - فيه ليلة القدر:

- التي جعل الله العمل فيها خيراً من العمل في ألف شهر، والمحروم من حُرْم خيرها، قال تعالى: {ليلة القدر خير من ألف شهر} (القدر: 3)، روى ابن ماجه عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرْمها فقد حُرْم الخير كله، ولا يُحْرَم خيرها إلا محروم."

## التوبة و الإستغفار و صدق النية و التوكل علي الله في إصلاح القلوب

## فضل الإستغفار :

- قال تعالى : ﴿وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ [هود: ٣] .
- قال تعالى : ﴿قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿٢﴾ وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [نوح: ١٠-١٢]

## من صيغ الإستغفار :

- " سَيِّدُ الاستغفار أن يقول العبدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهَا حِينَ يَصْبَحُ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يَمْسِي مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

- ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]
- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]

## فرق بين الإستغفار و التوبة :-

- الإستغفار : طلب المغفرة من ذنب معين ، فلا بد فيه أن يعرف عظم ما فعل و يخشي عقوبته و يندم عليه و هو إنما يكمل بالتوبة .
- التوبة : العزم علي عدم العودة له و إتخاذ الأسباب المعينة علي ذلك .

لو حابب تعرف أكثر (📖) :

من المحاضرات الجميلة :  
[الوضوء و المغفرة - د. كريم حلمي .](#)

[فصل جمالية التوبة ، جمالية الخوف ،  
الرجاء ، المحبة الشيخ فريد الأنصاري .](#)

## صدق النية و التوكل علي الله :-

- " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ " .
- ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ أي: في أمر دينه ودنياه، بأن يعتمد على الله في جلب ما ينفعه ودفع ما يضره، ويثق به في تسهيل ذلك ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ أي: كافيه الأمر الذي توكل عليه به، وإذا كان الأمر في كفالة الغني القوي [العزیز] الرحيم، فهو أقرب إلى العبد من كل شيء<sup>2</sup> .

## بر الوالدين

### هي من أعظم العبادات عند الله :

لدرجة إن ربنا سبحانه و تعالى ذكر حق الوالدين بعد حقه مباشرة ، قال تعالى : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣] ، و سئل النبي صلي الله عليه و سلم أي العمل أحب إلي الله قال " الصلاة علي وقتها " قلت ثم أي قال " ثم بر الوالدين " ، و سيدنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال : "إني لا أعلم عملاً أقرب إلي الله عز و جل من بر الوالدة "

**ربنا سبحانه و تعالى أمرنا بالبر و بالتالي العقوق مخالفة لأمر الله و عدم البر مخالفة برضو :**  
و من كمال البر ما روي عن هشام بن عروة عن أبيه: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤] قال : لا تمتنع من شيء أحب<sup>3</sup> ، عشان كذا متستغربش لما سيدنا عبد الله بن عمر و هو من فقهاء المسلمين الكبار يقول لواحد جاي عمل ذنوب و علوز يدخل الجنة و خايف من النار بعد ما قاله إن أمه عايشة : " فوالله لو ألفت لها الكلام ، و أطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر " و كلنا أصحاب ذنوب و علوزين ندخل الجنة .


<sup>2</sup> تفسير السعدي .

<sup>3</sup> طبعاً دا في حالة إن الأمر مفیهوش معصية لله لقول النبي صلي الله عليه وسلم : " لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ " .

## الصلاة

- **الحرص علي الجماعة :** و الصلاة في المسجد للرجال ، و الصلاة علي وقتها للنساء .
- **الأذكار بعد الصلاة :** راجعها من كتاب حصن المسلم.
- **البقاء علي طهارة و صلاة ركعتين بعد الوضوء<sup>4</sup>**  
و لو معرفتش اتوضي قبلها بخمس دقائق بحيث تلحق الصف الأول إن شاء الله<sup>5</sup> .

لو حابب تعرف أكثر  :

١- فقه الصلاة ، اللي مش هيقدر يخلصه يسمع [صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم](#) و [صلاته](#) للشيخ عثمان الخميس -  
فيديو عملي ، و قت بسيط و حاجة قمة الجمال .

٢- قراءة فصل في جمالية الصلاة أم العبادات من كتاب [جمالية الدين للشيخ فريد الأنصاري](#)

- **السنن الرواتب و قضائها عند فواتها و هي :**
  - ركعتين قبل الفجر .
  - أربع ركعات قبل الظهر و ركعتين بعده .
  - ركعتين بعد المغرب .
  - ركعتين بعد العشاء .


- **الإستكثار من السنن :-**

المؤكد و منها : الوتر ، الضحي ، التراويح ، .. ، و الغير مؤكد و هي : أربع ركعات قبل العصر ، ركعتين قبل المغرب ، ركعتين قبل العشاء .

- **قيام الليل :**

أدني الكمال ثلاث ركعات بتسليمتين ، و معاك لحد ١١ ركعة إن شاء الله .

- **سنن الجمعة :**

➤ التذكير للجمعة و من استطاع فليأتي في الساعة الأولى فعنه صلى الله عليه و سلم أن : ( من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة) أي: بغيراً ، و لو ملحقتش الأولى كل ما تروح بدري يبقا أحسن <sup>6</sup> و هي تبدأ بعد طلوع الشمس عند الشافعي ، أحمد رحمهما الله .

<sup>4</sup> في صحيح ابن حبان عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله سمع خشخشة أمامه، فقال: من هذا؟ قالوا: بلال، فأخبره، وقال: بم سبقتني إلى الجنة؟ فقال: يا رسول الله، ما أحدثت إلا توضأت، ولا توضحت إلا رأيت أن الله علي ركعتين أصليهما، قال صلى الله عليه وسلم: "بها"

<sup>5</sup> في الصحيحين من حديث **أبي هريرة** :لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا ستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

<sup>6</sup> - عن **أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبِشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ) متفق عليه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]

- غسل الجمعة و التطيب و التسوك المشي إلي الجمعة و عدم الركوب .
- تحري ساعة الإجابة .
- قراءة سورة الكهف .

## الدعاء

يقول ابن القيم رحمه الله في صفة ( الدعاء الذي لا يكاد يرد أبداً ) :

(وإذا جمع الدعاء:

١- حضور القلب وجميعته بكليته على المطلوب.

٢- وصادف وقتا من أوقات الإجابة الستة وهي: الثلث الأخير من الليل، وعند الأذان، وبين الأذان والإقامة، وأدبار الصلوات المكتوبات، وعند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة، وآخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم.

٣- وصادف خشوعا في القلب.

٤- وانكسارا بين يدي الرب.

٥- وذلا له. ٦- وتضرعا ورقة.

٧- واستقبل الداعي القبلة.

٨- وكان على طهارة.

٩- ورفع يديه إلى الله تعالى.

١٠- وبدأ بحمد الله والثناء عليه، ثم ثنى بالصلاة على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

١١- ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار.

١٢- ثم دخل على الله ، وألح عليه في المسألة ، وتملقه.

١٣- ودعاه رغبة ورهبة.

١٤- وتوسل إليه بأسمائه وصفاته وتوحيده. ١٥- وقدم بين يدي دعائه صدقة.

فإن هذا الدعاء لا يكاد يرد أبدا).

## الصدقة

- كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أجودَ الناس بالخير ، وكان أجودَ ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخَ ، فيأتيه جبريلُ فيعرضُ عليه القرآنَ ، فإذا لقيه جبريلُ كان رسولُ الله أجودَ بالخير من الرِّيحِ المُرسلَةِ

- وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر) رواه البخاري.

## الذكر

### - القرآن :

رمضان هو شهر القرآن : قال تعالى: {شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان} (البقرة: 185)

رمضان فرصة لإنشاء علاقة مع القرآن تستمر بعده إن شاء الله ، تتنوع العلاقة دي بين :

- ١- سماع القرآن و عندك القراء ما شاء الله متعديش و منهم : الشيخ الحصري ، الشيخ مصطفى إسماعيل ، الشيخ المنشاوي ، الشيخ عبد الباسط ، و غيرهم .
- ٢- قراءة تفسير : عندك المختصر في التفسير جميل ، و موجود منه نسخة صوتية علي تطبيق آية أو علي قناة تليجرام .
- ٣- التدبر و محاولة العمل و عندك القرآن تدبر و عمل pdf أو التطبيق .
- ٤- و يا سلام بقا لو تبدأ تحفظ في رمضان و تقرأ في القيام من حفظك و تدعلي 🤲 .

ممكن تعمل ختمة تدور علي معني معين في القرآن و ليكن " التقوي " ، تشوف الآيات اللي بتتكلم عنها و فضلها و نتيجتها و صفات المتقين و تحاول تتخلق بيها .

### - الذكر المقيد و منه :

الأذكار بعد الصلاة ، و أذكار الصباح و المساء و قبل النوم و بعد الإستيقاظ .

### - الذكر المطلق و منه :

- ١ . لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
- ٢ . سبحان الله وبحمده .
- ٣ . سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .
- ٤ . الصلاة على النبي .
- ٥ . سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .
- ٦ . لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
- ٧ . الإستغفار .

#### لو حابب تعرف أكثر 🤲 :

القرآن : كتاب الطريق إلى القرآن أو رقائق القرآن أو هذه رسالات القرآن أو النبأ العظيم .  
محاضرة : كيف لا يؤثر فينا القرآن .  
الذكر : كتاب معاني الأذكار للشيخ المنجد .

## إفطار صائم

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ فَطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ غَيْرِ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٍ.